

الأهمية الخاصة للمعلومات والبيانات في دراسات الجدوى - البيانات والمعلومات المطلوبة

• <u>بيانات السكان</u>	• <u>بيانات عن الدخل</u>
• <u>بيانات عن السلع البديلة</u>	• <u>بيانات عن درجة النشاط التجاري</u>
• <u>بيانات عن النقل والمواصلات</u>	• <u>بيانات عن التجارة الخارجية</u>
• <u>سلوك المستهلكين</u>	• <u>توجهات السياسات الحكومية</u>

• بيانات السكان:

- عدد السكان الحالي، ويستخدم في التعرف على متوسط استهلاك الفرد من السلعة ودراسة العلاقات الكامنة بين استهلاك السلعة وعدد السكان .
- معدل نمو السكان، ويستخدم للتعرف على الزيادة المتوقعة في عدد السكان لاستخدامها في التنبؤ بالطلب في الفترة المقبلة أو بمعنى آخر معدل نمو الطلب .
- توزيع السكان حسب فئات السن والجنس، وتستخدم هذه البيانات في التعرف على الشرائح المختلفة المستهلكة للسلعة وبالتالي تساهم في وضع سياسة الإعلان والترويج المناسبة .
- توزيع السكان إلى ريف وحضر، وذلك على أساس أن أنماط الاستهلاك في الريف تختلف عن أنماط الاستهلاك في الحضر. وبعبارة أخرى أن سكان الريف قد يستهلكون سلعاً لا يستهلكها سكان الحضر سواء من حيث النوع أو الذوق أو الكمية. وبالتالي تساهم هذه البيانات في التعرف على العلاقة بين استهلاك السلعة وعدد سكان الفئة المستهلكة بصورة أدق .
- توزيع السكان حسب المستوى التعليمي، على أساس وجود اختلافات داخل المجتمع في أنماط الاستهلاك باختلاف مستويات التعليم .
- عدد الوحدات السكنية ونوعها، وتفيد هذه البيانات إذا ما أريد التعرف على العلاقة بين عدد الوحدات السكنية وعدد السكان عند دراسة بعض السلع الأساسية مثل الأسمنت والأخشاب وحديد التسليح والأدوات الصحية ... الخ .
- حركة السكان بين المناطق المختلفة، ذلك أن نزوح سكان الريف إلى المدن وتركزهم بها يعمل على خلق سوق كبيرة فيها ويزيد من الحاجة إلى مواد البناء والخدمات وغيرها من السلع اللازمة لإشباع حاجات السكان .
- عدد العائلات، ذلك أنه في بعض السلع مثل الأجهزة الكهربائية كالثلاجات والتلفزيونات والغسالات...تكون العائلة هي وحدة الشراء .

• بيانات عن الدخل :

- الدخل القومي موزعاً على القطاعات المختلفة، والإنتاج القومي موزعاً على الأنشطة المختلفة، الإنفاق القومي: الاستهلاكي والاستثماري. وتستخدم هذه البيانات في تقدير الطلب على السلعة. فالإنفاق الاستثماري المحدد في الخطة فيما يتعلق بنشاطات التشييد والبناء له أهمية بالغة في تقدير الطلب على سلعة مثل الأسمنت مثلاً .
- متوسط دخل الفرد، ويستخدم في التنبؤ بالطلب على سلعة معينة يكون لدخل الفرد أثر ملموس في

- زيادة استهلاكه منها كالسلع -المعمرة مثلاً .
- توزيع الدخل على فئات السكان، للتعرف على فئات الدخل المستهلكة للسلعة. وبالتالي يمكن تقدير حجم الطلب ورسم السياسات التسويقية والإعلانية واختيار منافذ التوزيع المناسبة .
- توزيع الدخل على بنود الإنفاق، والتي يمكن الحصول عليها من واقع بيانات ميزانية الأسرة. وتفيد هذه البيانات في التعرف على نسبة ما يخصص من دخول المستهلكين للإنفاق على السلعة، وبالتالي يمكن تقدير الطلب الكلي .

• بيانات عن السلع البديلة:

- كمية الإنتاج، حتى يمكن مقارنته بحجم الاستهلاك المتوقع، لتحديد الطاقة الإنتاجية المناسبة للمشروع .
- سعر البيع بالتجزئة والجملة وتستخدم في رسم السياسة السعرية .

• بيانات عن درجة النشاط التجاري:

- عدد المنشآت التي تعمل في مجال التوزيع حسب المناطق .
- عدد المنشآت التي تعمل في مجال التوزيع حسب نوع المنتجات .
- عدد المنشآت التي تعمل في مجال التوزيع مقسمة على الوكلاء وتجار الجملة والتجزئة .

• بيانات عن النقل والمواصلات:

- مختلف الوسائل المتوفرة في الدولة وإجمالي البضاعة المنقولة يومياً ونوعها وتعريفها النقل لها .
- امكانيات النقل الجوي للداخل والخارج .

• بيانات عن التجارة الخارجية:

- الصادرات بالقيمة والكمية والنوع وأهم الدول المستوردة للتعرف على مدى امكانيات التصدير لجزء من الإنتاج .
- الواردات بالقيمة والكمية والنوع وأهم الدول المصدرة للتعرف على امكانيات إحلال الإنتاج المحلي محل الواردات. وأيضاً مصادر الحصول على الخامات والمواد الأولية التي يحتاج إليها الإنتاج .
- اتجاهات الطلب العالمي والأسعار العالمية .

• سلوك المستهلكين :

يتضمن معلومات عن المستهلك وعادة يتم الحصول على بياناته من خلال مسوحات ميدانية وتصميم صحيفة استبيان تتضمن المعلومات التالية :

- الماركة التي يشتريها عادة .
- حجم العبوة التي يفضلها .
- ما هي دوافعه للشراء .

- هل يشتري من متجر محدد .
- حجم استهلاكه اليومي .
- مدى تفضيله للإنتاج المستورد على المحلي وأسباب ذلك .

• **توجهات السياسات الحكومية**

وتتضمن مدى القيود المفروضة على الأسعار المحلية والسياسات التجارية من حصص الاستيراد والتصدير، كذلك نظام التعرفة الجمركية على الواردات والصادرات وغيرها من المعلومات .

❖ **الأهمية الخاصة للمعلومات والبيانات في دراسات الجدوى - مصادر البيانات والمعلومات**

• المصدر غير الميداني للمعلومات

- المعلومات والبحوث السابقة
- تقارير مندوبي البيع والموزعين والوسطاء
- البيانات و الإحصاءات الرسمية
- المصادر الأولية (أو الميدانية) للبيانات

• **المعلومات والبحوث السابقة**

ومن أمثلة هذه المعلومات والبحوث :

- البيانات والمعلومات والدراسات التي تنشرها دور الصحف، ووكالات الإعلان وأجهزة البحوث في محطات التلفزيون والإذاعة .
- البيانات والمعلومات والدراسات التي تنشرها الاتحادات الصناعية والغرف التجارية .
- البيانات والمعلومات والدراسات التي تنشرها البنوك التجارية والصناعية والزراعية والبنك المركزي .
- البيانات والمعلومات والدراسات التي تنشرها الجامعات والمعاهد العلمية .
- البيانات والمعلومات والدراسات التي تنشرها مراكز الأبحاث المختلفة .
- البيانات والمعلومات والدراسات التي ينشرها بعض الباحثين الأهليين .
- البيانات والمقالات والدراسات المنشورة في المراجع العلمية والدوريات أو النشرات الخاصة والعامة والمجلات العلمية والمتخصصة .

• **تقارير مندوبي البيع والموزعين والوسطاء**

وهي التقارير التي يعدها مندوبي البيع والموزعين والوسطاء وهي تعتبر عزيمة النفع وبشكل مستمر حيث تشتمل على البيانات والمعلومات التالية :

- مدى رضا العملاء عن السلعة وآرائهم واقتراحاتهم .
- ملاحظات ما عرضت عليهم السلعة سواء قاموا بشرائها أم لا، وأسباب ذلك .

- مدى رضا من بيعت لهم السلعة خصوصاً من ناحية شروط البيع وأسلوب ونظام التعامل ورأيهم واقتراحاتهم .
- مدى رضا من بيعت لهم السلعة من ناحية مدى منافسة السلع البديلة وشروط بيعها ورأيهم فيها إذا كانوا يستهلكونها وأسباب ذلك .
- موقف السلع البديلة والمنافسة في السوق أو المنطقة المستهدفة لبيع المنتج النهائي ونواحي القوة أو الضعف فيها .
- سياسات التسعير والمشروعات المستقبلية للمنافسين .
- السلع الجديدة التي تظهر في المنطقة المستهدفة لبيع المنتج النهائي وموقفها وشروط بيعها .
- طرق عرض السلعة التي يبيعها ومقارنتها بالسلع البديلة والمنافسة .
- طرق الإعلان عن السلع بالنسبة لهذا المشروع وبالنسبة للمشروعات والمنافسة .
- تطور المبيعات وكل البيانات والمعلومات التفصيلية والتي تفيد في سهولة توفير البيانات السابق الإشارة إليها في الدفاتر والسجلات الرئيسية بالمنشأة .
- شكاوي العملاء المتكررة .
- تكاليف العمليات التسويقية .
- البيانات الخاصة بالعملاء ونظام التحصيل منهم .

• البيانات والإحصاءات الرسمية

ويتمثل هذا المصدر في ما تنتشره الهيئات والمؤسسات الاقتصادية والصناعية والتجارية والزراعية وأجهزة الإحصاء والمصالح أو الأجهزة الحكومية الأخرى، مثل تعداد السكان وتصنيفهم وتوزيعهم حسب الموقع الجغرافي وحسب السن والمهنة والجنس والجنسية والمستوى التعليمي والدخل والإنفاق (ميزانية الأسرة) ... وغيرها من البيانات .

• المصادر الأولية أو الميدانية للبيانات

تعتمد البحوث الميدانية أساساً على المصادر الأولية للبيانات أي المصادر الميدانية، الطبيعية أو الفعلية للبيانات والمعلومات، وذلك من خلال استخدام الطرق الإحصائية لتصميم العينات والمعاينة وتصميم استبيان يوجهه لأفراد العينة المختارة ثم تحليل تلك البيانات، وعادة ما يتم استخدام أسلوب العينات العشوائية في مثل تلك الحالات.